النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
قال الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له وعنده ايضا من حديث
عبادة بن الصامت انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت قول الله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة فقال لقد سالتني عن شئ ما سالني عنه احد من امتي
واحد قبلك قال تلك الرويا الصالحة يراها الصالح او ترى
له وكذا رواه ابو داود الطيالسي عن عمران القطان عن يحيى بن
ابي كثير به وعنده ايضا من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال الرويا الصالحة
يبشر بها المومن هي جزء من سبعين وارعين جزءا من النبوة فمن راى شيئا يكره
فليخبر بها ومن راى سوآ فانما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث
عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها وعند ابن جرير من حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لهم البشرى في الحيوة الدنيا
قال هي الرويا الصالحة يراها العبد او ترى له وفي الاخرة الجنة
وعنده ايضا عن ابي هريرة موقوفا الرويا الحسنة هي البشرى يراها
المسلم او ترى له وبه قال حدثنا ابو اليمن الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم انه
قال حدثني بالافراد سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق
من النبوة بلفظ الماضي والمراد الاستقبال وفي حديث عايشة
عند احمد لم يبق بعدي الا المبشرات قال في المصابيح وحينئذ
فيكون المقام مقتضيا للنفي يفيد لم تدل على النفي في المستقبل كما
ورد لن يبقى من بعدي من النبوة الا المبشرات يعني ان الوحي منقطع

الرويا هي

بموته

بموته فلا يبقى بعده ما يعلم به انه سيكون غير الرويا الصالحة انتهى وقيل
هو على ظاهره لانه قال ذلك في زمانه واللام في النبوة للعهد والمراد
بنبوته اي لم يبق بعد النبوة المختصة في الا المبشرات وفي حديث
ابن عباس عند مسلم قال ذلك في مرض موته وفي حديث انس عند ابي
يعلى مرفوعا ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا بني ولا رسول بعدي
ولكن بقيت المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال صلى الله
عليه وسلم الرويا الصالحة اي يراها الشخص او ترى له والتعبير
بالمبشرات خرج مخرج الغالب والا فمن الرويا ما يكون منذرا وهي
صادقة يريها الله تعالى لعبده المومن لطفا به فيستعد لما
يقع قبل وقوعه والحديث من افراده

باب رويا يوسف

وللنسفي يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل
الرحمن وقوله تعالى اذ قال يوسف بدل اشتمال من احسن القصص
ان جعل منصوبا او منصوب باضمار اذكر ويوسف عبري ولو كان عربيا
لعرف لخلوه عن سبب اخر سوى التعريف لابيه يعقوب يا ابت اني
رايت من الرويا لما مر الرويا كان ما ذكره معلوم انه منام احد عشر كوكبا
روى ابن جرير عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من يهود يقال له
تسابة فقال له يا محمد اخبرني عن الكواكب التي راها يوسف انها
ساجدة له ما اسمها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه بشئ فنزل
جبريل عليه السلام فاخبره باسمائها فقال فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليه فقال نعم جرثان والطارق والذيال وذو الكتفين وذو
القابس ووثاب وعمودان والفليق والمصبح والضروح وذو الفرع
فقال اليهودي اي والله انها لاسماؤها ورواه البيهقي في الدلايل
وابو يعلى الموصلي والبزار في مسنديهما والشمس والقمر هما ابواه ام موحده
ذكره ابن باطيش هر بخط شيخنا

انتهى الفرع بتمامه